

٩٥٪ من مناطق دىالى تتسلم مفردات البطاقة التموينية

موضحين أن الحملة شملت أحياء: المفرق، الكاطون، المعلمين، المصطفى، وبعقوبة الجديدة... خاصة بعد أن شهدت هذه الأحياء عمليات عسكرية واسعة خلال الأسابيع الماضية، فرض خلالها حظر التجوال كما توقف الدوام الرسمي للدوائر الحكومية، ومنها دوائر البلدية.

مختلف الكتل السياسية وشيوخ عشائر ومسؤولين محليين من دىالى، وأعلنوا عن خطط لتوفير الدعم والإسناد للقوات العسكرية أثناء الحملة.

من جانيهم، أفاد عدد من أهالي قضاء بعقوبة باستمرار حملات التنظيف التي تنفذها الدوائر البلدية في مناطقهم،

وتشكل (مجلس إسناد دىالى) قبل نحو شهرين، بالتزامن مع بدء حملة عسكرية ضخمة شنتها القوات العراقية والأمريكية لطاردة الجماعات المسلحة التي تنتشط في أفضية ومدن محافظة دىالى. وضم المجلس في عضويته عدد من أعضاء البرلمان العراقي التابعين للمحافظة من

وأضاف السعدي أن " تنفيذ الخطط المساندة، التي تتزامن مع العمليات العسكرية، سيؤدي إلى إنجاح هذه العمليات... ويوفر العديد من فرص العمل للعاطلين عن طريق حملات التجارة ومكتب الإسناد، فضلا عن قيادة عمليات دىالى التي قامت بتأمين الحماية للقوافل التي تحمل المواد التموينية."

وقال عضو البرلمان العراقي و (مكتب إسناد دىالى) طه درع السعدي إن عملية إيصال المواد التموينية إلى سائر مناطق المحافظة "تمت عن طريق التعاون والتنسيق بين وزارة التجارة ومكتب الإسناد، فضلا عن قيادة عمليات دىالى التي قامت بتأمين الحماية للقوافل التي تحمل المواد التموينية."

ديالعا / أصوات العراق

ذكر أحد أعضاء مجلس النواب العراقي في دىالى، امس السبت، أن نسبة المناطق التي تسلمت مفردات الحصة التموينية داخل عموم المحافظة بلغت (٩٥)٪، فيما تتواصل حملات التنظيف داخل الأحياء التي شهدت العمليات العسكرية في قضاء بعقوبة.

الخبر الاقتصادي الدكتور إسماعيل عبيد حمادي:

المعاملات الأمنية لا تحقق منافع ملموسة في القطاع الزراعي



حاوره: محمد شريف أبو ميسم

النظرة إلى القطاع الزراعي، لا يمكن أن تكون بمعزل عن بقية القطاعات، وأن كان لهذا القطاع سمات مميزة تجعل من عملية النهوض به عملية ممكنة، إلا أنها تبقى عملية طويلة الأمد... هكذا بدأ معنا الدكتور إسماعيل عبيد حمادي الخبير الاقتصادي، وهو يحدثننا عن الواقع الزراعي الآن... وبشكل مباشر أجابنا عن سؤال متعلق بإستراتيجية النهوض بهذا القطاع:هاللا: إذا أردنا أن نركز على أهم مرتكزات إستراتيجية النهوض بهذا القطاع، يمكن لنا أن نشخص ثلاثة مرتكزات أساسية، أولها: يتعلق بمنظومة السيطرة على الموارد المائية السطحية منها والجوفية والتي تتوفر لدى الدولة عنها، الكثير من التصاميم التي غطت جميع النواحي، ولكن هذه التصاميم أما إن تكون قد نفذت بشكل غير سليم والمنفذ منها بشكل مقبول قد تعرض إلى سوء التشغيل وغياب الصيانة وعلى النحو الذي أدى إلى تعطيل فاعلية هذه البنى الارتكازية إلى حد كبير.. والمرتكز الثاني ذا طبيعة مؤسسية تتعلق بجملة التشريعات المنظمة للعمل في هذا القطاع والخدمات التي تقع على الدولة مسؤولية تقديمها مثل خدمات الثروة الحيوانية والوقاية من الآفات ومراكز البحث العلمي والإرشاد الزراعي، إضافة إلى السياسات السعيرية التي من شأنها أن تجعل من العاملین في هذا القطاع محفزین لمواصلة كسب معيشتهم من خلال العمل في هذا القطاع.. والمرتكز الثالث لهذه الإستراتيجية، هو العمل على تطوير الحياة الريفية وإيصال الخدمات من أجل أن تخلق بيئة ريفية تحضن السكان وتخلق من الريف مجالا للعيش الكريم، هذه المرتكزات الثلاثة بلا شك يجب أن لا ينظر لها على أساس تعاقبي، وإنما بشكل متزامن، أي انه يمكن العمل بالمرتكز الأول وبنفس الوقت العمل في المرتكز الثاني والثالث وهكذا.. ولابد أن يكون مثل هذا التوجه الاستراتيجي معلن ومبرمج على أماد زمنية يمكن من خلالها أن يعرف الناس الذين يتعاملون مع هذا القطاع ما سيؤول إليه الوضع في هذا القطاع وفي غيره من القطاعات الأخرى، ومن بين الأشياء الأخرى التي لابد من الإشارة إليها، هو تمكين الذين يعملون في القطاع الزراعي من الحصول على الائتمان أو التسليف لأعمالهم المز رعية لسد احتياجاتهم من رأس المال المطلوب وبفروض ميسرة من خلال صندوق التنمية والمتعارف عليه هو (المصرف الزراعي)

❖ هل هنالك معالجات آنية يمكن أن تؤدي إلى النهوض بهذا القطاع؟

- لا توجد معالجات آنية يمكن أن

تؤدي إلى تحقيق منافع ملموسة في هذا القطاع، ولكن يمكن القول بأنه في حالة حسم المشهد السياسي في البلاد ووضوح فلسفة الدولة، فإن ذلك سيساعد كثيرا في تسريع عمليات النهوض بهذا القطاع وإشاعة التفاؤل، شأنه شأن القطاعات الأخرى، ومن المفروغ منه، إن جانب البحث العلمي في النهاية إلى تكوين خزين معبري متراكم يمكن الاستفادة منه في تطوير الزراعة، أي خلق مجتمع يأخذ بأسباب العلم وسيلة للارتقاء في أوجه الحياة المختلفة.

❖ على هذا الأساس فإن أية معالجة آنية لا يمكن أن تتم إلا على أساس إستراتيجية علمية طويلة الأمد..

- هذا صحيح لأن العبرة ليست في صياغة عبارات تحتوي على أمنيات وأمال، إنما العبرة أن تكون هذه الإستراتيجيات هي عبارة عن برامج عمل ذات آفاق زمنية وكل برنامج أمده الزمني لاكتتمال مرحلة الانطلاق، ومتى ما فهمت الإستراتيجية على هذا النحو يمكن القول إن البلد قد وضع على سكة التطور والتنمية المستدامة.

❖ ماذا بشأن ارتفاع نسبة الملوحة ومشاكل التلوث في المناطق الزراعية الجنوبية جراء استخدام مياه المصب

العام وللسنوات طويلة في السقي واحتباس الميازل الفرعية جراء ذلك؟

- أريد أن أوضح حقيقة تتعلق بالنظم الإيكولوجية التي تتكون منها الزراعة بوجه عام، حيث لا يمكن إطلاقا أن نغير واقع الحال الموجود في المناطق الجنوبية وجعل منسوب المياه الجوفية منخفض، وعلى هذا الأساس فإن العمل على تخليص القشرة الأرضية (التربة التي تثبت فيها الزراعة) من التملح وهذا يعود بنا إلى المرتكز الأول، وهو ضرورة العمل على اكتمال منظومة الري وشبكات البزل الفاعلة، وأن المصب العام لا يمكن أن يؤدي إلى تحقيق الفوائد المرجوة منه إذا لم يتم اكتمال الميازل الفرعية والموزعة وصولا إلى المصب العام، أما عدم فاعلية المصب العام ووجود مياه تستخدم منه لغرض السقي، فهذه خطورة قد تحلو لبعض الناس في بداية استخدامها ولكنها في النهاية تؤدي إلى تدمير التربة التي يفترض أن نخلصها من الأملاح لا أن نزيدها، وقد استهوت هذه التجربة في بعض المناطق الفلاحين النحوي يمكن القول إن البلد قد وضع الرسمي في استخدام مياه البزل في السقي، ولكن هذه فيها خطورة كبيرة للأمد البعيد.

❖ المفاصل الرئيسية في هذا القطاع

تهدم منها ككيانات مادية، يمكن التعويض عنه ببناء حقول جديدة، ولكن كيف يتم خلق حلقات الإنتاج الخاصة بالدواجن بالاعتماد على الإنتاج المحلي وتقليص الاعتماد على الخارج؟ هذا الأمر ليس بالسهل القيام به إن لم يكن مستحيل.

❖ في النهاية كيف تنظرون لمستقبل هذا القطاع؟

- كما أنظر إلى مستقبل العراق، لأن أي بلد لا يمكن له النهوض بالقطاع الزراعي فانه لا يستطيع النهوض بأي قطاع آخر لأن الحياة تكون غير مفهومة في دولة بدون زراعة متطورة، مهما كثرت العمارات التي تبنى بالموارد النفطية وتخلق حياة مبهرجة، ولكنها غير قابلة للاستدامة على الإطلاق كما هو الحال في الدول النفطية الخليجية، لأن ما موجود في هذه الدول من إنتاج الغير ومن مصلحة الغير، مثال على ذلك، في الدول الخليجية حيث بلغت تحويلات العاملين في العام الماضي أكثر من ستين مليار دولار وأن نسبة العاملين من مواطني هذه الدول لا تزيد على واحد من المائة بالقياسات الدقيقة للعمل، وبالتالي فإن هذه المجتمعات، هي مجتمعات وطنية مصنعة بالعمى الدقيق للكلمة.

هيئة سويدية: بورصة دبي انتهكت القانون بعرض شراء OMX

وكانت بورصة دبي المحدودة قد أعلنت في السابع عشر من شهر آب الحالي أنها تقدمت بعرض نقدي من خلال شركتها الفرعية السويدية "بي دي ستوكهولم"، المملوكة بالكامل لها، إلى المساهمين في شركة OMX AB لشراء كافة الأسهم في البورصة السويدية بالسعر المذكور.

الأنباء الإماراتية. وقالت إنها تؤمن بأن عرضها التقدي لشراء OMX بالسعر العروض السويدية ومساهميها سيتم قيمة طويلة الأجل لذوي العلاقة بها عبر المشاركة في فرص جديدة في الأسواق سريعة النمو وعمليات المجموعة الناشئة عنها وبورصة دبي.

السويدية، لكنها ما زالت تعتقد أن عرضها يصب في مصلحة الشركة والمساهمين في OMX. وأوضحت البورصة في بيانها أنها اطلعت على القرارات التي أعلنت عنها هيئة الخدمات المالية في السويد ولا تزال تتطلع إلى مواصلة العمل مع الهيئة وقفا لمجريات العرض المقدم لشراء OMX، وفقا لوكالة

ولكن رغم الهيئة التشريعية المالية قالت إن بورصة دبي استدركت الخطأ الذي ارتكبته لاحقا، فإنه ما زالت لديها السلطة لمنع استكمال "الشاري" لم يكن بمستوى ملائم لتملك OMX، من جهتها، قالت بورصة دبي في بيان مقتضب إنها "تقر بالنتائج" الصادرة عن الهيئة التشريعية المالية

ومساهميها، حيث تبلغ قيمة الأسهم فيها ٢٧.٧ مليار كورونة على أساس ١٢٠.٦ مليون سهم قائم. وقالت هيئة المراقبة المالية السويدية إن بورصة دبي انتهكت القانون عندما أعلنت في التاسع من أغسطس/آب الجاري، قبل تقديمها بعرض التملك للبورصة السويدية، أنها اشترت ٤.٩ في المائة من

في/CNN فيما أعلنت المؤسسة المشغلة للبورصة السويدية أن بورصة دبي انتهكت القانون أثناء محاولتها تملك البورصة السويدية، أكدت بورصة دبي أن عرضها النقدي لشراء شركة "أو إم إكس" OMX، أو بورصة المال السويدية، بسعر ٢٣٠ كورونة للسهم الواحد يأتي في مصلحة الشركة



ثورة مصرفية عن طريق الهاتف النقال!

سواميناتا إس. أنكيساريا إيار

ثورة الهاتف النقال التي حولت العالم يمكن أيضاً تحويلها إلى ثورة مصرفية. تستخدم الهواتف النقالة في العديد من الدول للإيداعات والتحويلات على نطاق ضيق. هذا يمكن تحديثه ليصبح تصميم البناء الجديد للبنك في القرن الواحد والعشرين.

أكبر نموذج مصرفي محتمل، كما يسمى، هي الهند حيث تنمو توصيلات الهواتف النقالة بمعدل ضخم يصل إلى ٦ ملايين شهريا. لا تزال توصيلات الهاتف النقال محصورة في المدن بشكل كبير، لكن السياسة الجديدة قدمت حوافز لشركات الاتصالات لتكريب أبراج الهواتف النقالة في المناطق الريفية حيث يعيش ٧٠٪ من الهنود. ويتوقع مزودو الخدمة أن يصل عدد التوصيلات إلى ٥٠٠ مليون خلال خمس سنوات.

يمكن للهواتف النقالة أن تفتح حسابات افتراضية في بنوك افتراضية. ويمكنك أن تنظر إلى رصيد حسابك المصرفي النقال، وأن تصدر التعليمات عن طريق الرسائل الخطية. كما يمكن ضمان السرية من خلال كلمات السر المتعددة. حتى القرويون الذين لا يملكون هواتف نقالة يمكنهم أن يستخدموا—بالجانب—هواتف أصحاب المحال التجارية، الذين تطوورا، من دون ذكاء، إلى أمعاء صناديق حقيقيين في بنوك حقيقية.

عندما يدفع الزبون نقداً إلى صاحب المحل التجاري لإعادة شحن رصيده يكون ذلك بمثابة إيداع نقدي في حساب مصرفي افتراضي. يمكن للزبون أيضا سحب مبلغ نقدي بالمجان حيث يقوم صاحب المحل بتحويل المبلغ من الحساب النقال للزبون إلى حسابه الخاص ومن ثم يدفع للزبون نقداً. ويمكن توسيع هذه العملية لتشمل تسديد الفواتير.

لكن إذا كان على شركات الاتصالات الهندية أن تقدم خدمات مصرفية عن طريق الهاتف النقال، ينبغي عليها أن تحصل على موافقة الجهة الرقابية، من بنك الاحتياطي الهندي، والذي يتخوف من أن تصبح البنوك أهدافا لغسيل الأموال. لذلك يصير البنك على سياسة متشددة وهي: "إعرف عميلك". يتقاضى بنك الاحتياطي عن المبالغ الصغيرة المودعة من خلال شبكة صاحب المحل، ولكنه لن يسمح لشركات الاتصالات بالتطور وتقديم حسابات مصرفية رسمية وإيداعات بالفائدة وخدمات مصرفية أخرى.

مع ذلك يوجد لدى بنك الاحتياطي الهندي سبب وجيه كما فعلت الجهات الرقابية على المصارف في دول مثل كينيا وجنوب إفريقيا، من المحتمل أن يصير بنك الهند الاحتياطي على شركات الاتصالات أن تتعاون مع بنك مرخص قبل تقديم خدمات مصرفية رسمية.

مع ذلك يوجد لدى بنك الاحتياطي الهندي سبب وجيه كما فعلت الجهات الرقابية على المصارف في دول مثل كينيا وجنوب إفريقيا، من المحتمل أن يصير بنك الهند الاحتياطي على شركات الاتصالات أن تتعاون مع بنك مرخص قبل تقديم خدمات مصرفية رسمية.

سبب إغراء الفساد، يمكن أن تنخفض المعونات المالية والتحويلات النقدية للفقراء إذا أودعت المبالغ مباشرة في حسابات المستفيدين النقالة مباشرة. فالكثير من الأموال المخصصة للفقراء لا تصلهم في هذه الأيام—إنما "يشطفها" البيروقراطيون الفاسدون والمقاولون. الحسابات النقالة الآمنة قد تضمن أن لا تنهب الأموال إلا للمستفيدين المعينين.

العمليات المصرفية التقليدية محدودة لأن قطاعات كبيرة من المناطق الريفية الهندية تنفتقر إلى الكهرباء وحتى القرى التي تصلها خدمات الكهرباء، يصلها التيار لفترة تتراوح من ست إلى ثمان ساعات في الليل. لكن الهواتف الخلوية بإمكانها التغلب على هذه العقبة إذ تحتاج إلى القليل من الكهرباء ويمكن شحنها في الليل. استخدمت شركات التسويق في المناطق الريفية البطاريات التي تعمل بالطاقة الشمسية منذ وقت طويل لتشغيل أكشاك الإنترنت في الأسواق. ويمكن لهذه البطاريات أن تحزن الهواتف الخلوية أثناء الليل، حتى بطاريات الترانزستورات يمكن شحنها لشحن الهواتف الخلوية، إذا بإمكان الهواتف الخلوية تقديم خدمات مصرفية إلى جميع المناطق الريفية في الهند. تستخدم الهواتف الخلوية حاليا في التحويلات المالية. لقد هاجر الملايين من الريفين الهنود إلى الدول المجاورة والخليج العربي بحثا عن العمل وديرسلون تحويلاتهم المالية إلى الهند، لكن عائلاتهم في الهند هم على الأغلب أميين ولا تتوفر لهم سبل الوصول إلى المصارف. تصل التحويلات المالية إلى كافة القرى في الهند عن طريق البريد، لكن العملات عالية. الهواتف الخلوية تقوم بتحويل الأموال بطريقة أسرع وأرخص من النظام المصرفي، باستخدام شبكة الإنترنت في أي محل تجاري. هذه بداية جيدة، لكنها بحاجة إلى التطوير. وهذا يعني أن على الشركات إقامة مشاريع مصرفية جديدة عن طريق الهواتف النقالة، وعلى الجهات الرقابية أن تسمح لهم بذلك.

*** ينشر بالاتفاق مع مصباح الحرية**

اوشان

قالت سلسلة متاجر اوشان الفرنسية ومجموعة اونا المغربية ان اوشان باعت حصة ٤٩ بالمئة في مشروع مشترك مع المغرب لشريك محلي. وأفاد بيان مشترك لاوشان وأونا ان الشركتين أنهيتا شراكة استمرت سبع سنوات باتفاق متبادل وان اوشان ستلتزم بالمساعدات وعقود التوريد في الأشهر المقبلة، وكانت وسائل اعلام مغربية قد اشارت الى توترات في العلاقات بين اونا والاشهر الاقلية، بسبب خلاف على السيطرة على الإدارة.

ذهب

صعدت اسعار الذهب للبيع الحاضر في جلسة التعاملات في أوروبا لتغلق على ٦٦٢,٠٢٠-٦٦١,٧٠٠ دولار للأوقية (الأونصة) ارتفاعا من ٥٥٩,٢٠٠-٦٦٠,٠٠٠ دولارا في الاغلاق السابق في سوق نيويورك، وحصل الذهب على دعم من ضعف الدولار لكن المستثمرين يراقبون اسواق العملات والأسهم حيث لا تزال المخاوف من مشاكل الائتمان العالي مستمرة. وأغلقت الفضة في أوروبا على ١١,٧٢-١١,٦٨ دولار مستوى الاغلاق السابق في سوق نيويورك.

طلبيات

قالت وزارة التجارة الامريكية إن الطلبيات على السلع المعمة الامريكية بلغت ٥.٩ بالمئة في تموز وهو أكبر ارتفاع منذ ايلول الماضي. وكان محللون استطلعت رويترز اراهم قد توقعوا ارتفاعا بنسبة واحد بالمئة. وزادت الطلبيات على السلع المعمرة غير الدفاعية باستثناء الطائرات بنسبة ٢,٢ بالمئة وهو أكبر ارتفاع منذ مارس اذار الماضي، وارتفعت التعاملات الاجلة على مؤشرات الاسهم الامريكية وصعد الدولار بعد صدور هذه البيانات.

اضطرابات

هيبطت اسواق الاصول التركية فيما يترقب المستثمرون الانتخاب المرجح الاسبوع القادم لوزير الخارجية عبد الله جول كرئيس للبلاد لكنهم يتوقعون ايضا ان تستمر حالة عدم اليقين في الأسواق العالمية. وتراجعت الليرة التركية بنسبة ٠,٥ في المئة لتنتهي جلسة التداول في سوق البنوك عند ١,٣٩٢٩٠ فيما هبط المؤشر الرئيسي للأسهم في بورصة اسطنبول ١,١٩ في المئة ليغلق على ٤٦٨٢٣,٩٧ نقطة. وانخفضت الاسواق الصاعدة بشكل عام مع المخاوف بشأن احوال سوق الائتمان.

قفزة

قفزت اسعار النفط للعقود الاجلة فيما اثارت مشاكل في مصافي لتكرير الخام في امريكا قلقا بشأن امدادات الوقود في أكبر مستهلك للطاقة في العالم. وأغلق الخام الامريكي الخفيف للعقود تسليم تشرين الاول في بورصة نايمكس بنينويورك مرتفعا ١,٣١ دولار أي بنسبة ١,٨٨ في المئة الي ٧١,١٤ دولار للبرميل بعد صعوده ٥٧ سنتا في الجلسة السابقة والذي أنهى ثلاثة ايام من الخسائر هيبطت فيها الاسعار الى أدنى مستوى لها منذ اواخر حزيران. وفي لندن صعد خام مزيج برنت ٨٤ سنتا ليغلق على ٧٠,٧٠ دولار.

مؤشرات



عواصم / وكالات